التقى المشاركين في الدورة التدريبية الموسعة للخطباء والمرشدين من مختلف المحافظات

الرئيس: الإنسان عماد التنمية والتعليم أساس التغيير الشامل

مرضى التشطير والإمامة والاستعمار قلة ولا يشكلون أي رقم

مصيبة العالم الإسلامي التعصب الأعمى

ما تشهده حضرموت حالياً من مشاريع التطوير والتحديث موجود في كل أرجاء الوطن

يجب على المرشدين الخروج من الغرف المغلقة والتنقل في المحافظات للتعرف على الإنجازات

ندعو من اعتادوا على النميمة الإقلاع عن الحقد والنفاق

■،، المكلا/ سبأ/..

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس مع الأخوة المشاركين في الدورة التدريبية الموسعة للخطباء والمرشدين من مختلف محافظات الجمهورية والتي نظمتها وزارة الاوقاف والارشاد في مدينة المكلا محافظة حضرموت خلال الفترة من ١٥ - ٢٤ مايو تحت شعار من أجل خطاب يجسد الوسطية والاعتدال ويرسخ التسامح الديني.

وفي اللقاء تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية بكلمة نوه فيها بانعقاد هذه الدورة في محافظة حضرموت بالتزامن مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الخامس عشر لاعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.

وقال: لقد أحتضنت مدينة المكلا هذا الاحتفال البهيج وشارك كل أبناء المحافظة كل بحسب استطاعته وتعاونوا جميعا مع السلطة المحلية وكان الاحتفال جميلا ولوحة بديعة نالت استحسان كل ابناء الوطن في الداخل والخارج وايضا الأشقاء والأصدقاء الذين شاركونا في الاحتفال.

واضاف قائلا: انها لمناسبة عظيمة وجميلة ان يعقد الخطباء والوعاظ والمرشدون دورتهم في حضرموت ويحضروا هذا الاحتفال والشيء الاجمل من ذلك هو تحركهم من مناطقهم إلى حضرموت حيث قطعوا مسافات طويلة يصل بعضها إلى ٩٠٠ كيلومتر والبعض الآخر ١٠٠٠ كيلومتر وذلك شيء ايجابي بدلا من أن يظل الكثير من الخطباء جالسين في غرف مغلقة ومحصورين بين اربعة جدران لا يتحركون الا من البيت إلى الجامع ويسمع كل منهم من طرف واحد ثم يذهب إلى المسجد ويفرغ مافي جعبته من خلال معلومات بسيطة في حين لم تكن لدى الخطيب أو المرشد كمية كافية من المعلومات حول الموضوع الذي يتحدث عنه.

وقال: ولهذا فان حركة الخطباء المرشدين فيها بركة فعندما يتحركون من صنعاء اومن تعز اومن الحديدة اومن صعدة او من حجة اومن شبوة اومن المهرة.. اومن اي مكان اخر إلى هنا في المكلا ويقطعون مسافات طويلة ويشاهدون ورش عمل كبرى ليست موجودة فقط في المكلا وانما موجودة في الديس الشرقية وفي الشحر وفي الحامي وفي وادي حضرموت وفي مختلف مديريات الوادي والصحراء ورش عمل متعددة في مارب وفي الجوف وصعدة وعموم محافظات الجمهورية.

واردف قائلا: إن كل ما تشاهدونه من شيء جميل في حضرموت لا يعني أنه غير متوفر او غير موجود في اي محافظة اخرى بل ورش العمل موجودة في كل محافظات الوطن ولكن يختلف من محافظة إلى اخرى بحسب السعة الجغرافية.

وحسب طبيعة الارض.. مثلا في حضرموت الطبيعة لها تاثير.. تستطيع البلدية او تستطيع وزارة الاشغال او السلطة المحلية ان تنجز مشاريع بسهولة ويسر لان المواطن متعاون ومتفاعل، ايضا سعة المنطقة ومساحتها تساعد على فتح الشوارع.. المواطنون اذا كان عندهم مخالفات تجدهم متعاونين يذهبون إلى السلطة المحلية ويبلغونها بان تاتي لازالة المستحدث من المخالفات.. وهذا امر ايجابي من المواطنين عندما يتعاونون مع السلطة المحلية لانه في نهاية الامر هذا يهمهم، الشارع يهمهم والصرف الصحي يهمهم والمدرسة التي تنشا تهم ابناء المنطقة وكذلك المستشفى والمركز الصحي ومحل التلفون والمجاري وتصريف مياه الامطار هذا كله يهم المواطن ومهمة السلطة المحلية او الحاكم تقديم خدمة للمواطن يعني الحاكم لا يتربع على كرسي السلطة ويقول انا آمام، انا ملك، انا أمير، انا رئيس وبس، ويامر اذهبوا شلوه، اتركوه.. هذا كان مفهوم السلطة قبل الثورة لانه ليس هناك فهم صحيح للسلطة وان الحاكم يشكل الراس الذي يقتدي به الناس في صلاحه واصلاحاته وخلقه وكرمه وشجاعته وإقدامه وسهره على أمن وسلامة الوطن.. الحاكم لايتربع فقط على كرسي السلطة سواء كان حاكم الولاية العامة او الوزير او المحافظ ولكن الحاكم هو الذي يقدم الافضل لخدمة المواطن وانا استطيع الجزم بأن ماتحقق في هذه الفترة لم يتحقق ايام حكم الأئمة على الاطلاق ولكن اين المؤرخون هذا السؤال يجب ان يهتم به المؤرخون المنصفون غير المتعصبين.. ليوضحوا ماذا تحقق خلال حكم الائمة لليمن..

وقال الأخ الرئيس يجب ان يكتب المؤرخ والكاتب بانصاف عما تحقق خلال حقبة من الزمن لهذا الوطن.. هل تحقق فيها السحل والقتل والسجون والتشريد ام تحقق فيها الأمن والأمان ام تحقق فيها بناء الانسان لان الانسان هو عماد التنمية فاذا بنينا العقل السليم في الجسم السليم استطعنا ان نبني وطننا.. إذن كل شيء هو التعليم.. ونحن نهتم بالتعليم لماذا لانه هو الذي سيبني كل شيء هو الذي سيوجد الطريق.. هو الذي سيوجد الصناعة وهو الذي سيوجد الزراعة بطرق علمية حديثة متطورة. وقال: ان اهتمامنا هو ببناء الانسان اولا وانتم من هذه الشريحة التي تتحمل رسالة المسجد وبجدية وبامانة.

وقال الأخ الرئيس: جميل عندما ينتقل الخطيب ويعرف مايدور ويرى ورشة العمل في حضرموت وورشة العمل في صعدة وورشة العمل في الحديدة وفي حجة وكل مكان هو قد يقرأ في الصحافة كلاماً ويجد في الواقع شيئاً آخر لأن هؤلاء لم يتحركوا ولم يروا ما تحقق في الوطن من إنجازات وتحولات ولو تحركوا لرأوا الحقيقة وربما اعتدلوا في كتاباتهم مهما كانوا معارضين..

والمعارض يستطيع ان يكون معارضا ولكن ينتقد الشيء غير السليم ويثري نقده بالكلام السليم يقول هذا اعوجاج فليصلح ولكن لايتحول إلى معول هدم لشرخ الصف الوطني.. لا يجوز، لايجوز النميمة لا يجوز النفاق ولا يجوز التكلم في أعراض الآخرين.. هذا لايجوز وما جاء به الاسلام.. كيف تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر وانت تعمل المنكر بنفسك انت عندما تذم الناس هذا منكر.. وعليك ان تعلم كيف تقدم المشورة لمن يتحملون المسئولية وهناك عدة طرق لتقديم المشورة والنصيحة والنقد دون ان تجرح ودون ان تسيء وهؤلاء الذين يسيئون أو ا لذين يحملون الكراهية في قلوبهم وفي نفوسهم.. مرض التشطير أو مرض الإمامة او مرض الاستعمار، هم قلة قليلة هؤلاء لايشكلون اي رقم.. اتذكر يوم تحقيق الوحدة وهناك شباب كانت اعمارهم حينها السابعة الآن تكون اعمارهم بلغت ٢٢ عاما.. وقد تربى هذا الجيل في ظل الوحدة.

وقال أن الوطن اصبح في امان من الامراض والتي هي من مخلفات التشطير والإمامة والاستعمار.. البلد اصبح في أمان.. ليس أماناً بقوة الحديد والنار، امان ينعم به الجيل الذي نشا في ظل الوحدة فهو لايعرف استعماراً ولا يعرف إمامة يعرف الوحدة فقط.. هذا الجيل أصبح عمره ٢٢ عاما عبر عن نفسه من خلال اللوحة الجميلة اول امس في ساحة الاحتفالات لوحة جميلة كلهم شباب حوالي ٦٠٠٠ طالب وطالبة.. هؤلاء لايعرفون الا الوحدة ويعرفون الحرية ويعرفون الديمقراطية ويعشقون الحرية باعتبارها أهم شيء في حياة الانسان الحر.. فهو يتكلم في ظلها كما يشاء وينتقد الظلم اذا هناك ظلم واذا كان هناك خلل يعمل على اصلاحه ولكن الحرية ليست البذاءة ولا حرية السفاهة.. الوطن كبير ويجب أن يتعمق الولاء لهذا الوطن.. كيف نعمقه في نفوس الناس من المهم أن خطيب المسجد عندما يذهب إلى المنبر ان يكون لديه جملة من المعلومات لان خطبة الجمعة عبارة عن مؤتمر يسمع فيه الناس اخر المستجدات والتطورات يطلعهم عليها الخطيب أو إمام المسجد يتحدث عن الشيء الايجابي او عن شيء فاجع على البلد وشيء منكر او حدث خطير على هذا البلد.. وكيف نحصن البلد من هجمة استعمارية من هجمة عدو كيف نتحدث عن إعجابنا بماحدث في شيء معين واذا فيه نعمة يجب على الناس ان يتحدثوا عن النعمة لأن ناكر النعمة جاحد وظالم.

وقال الأخ الرئيس: الانسان يجب ان يتكلم بصدق فقط كيف تتحرى في نفسك الصدق والامانة والجدية.. فالله هو الرقيب والله هو المحاسب اما الانسان فهو إنسان مثلك اذا اضرك او نفعك في الدنيا لن يضرك او ينفعك في الأخرة لأنك في الأخرة ستذهب على السراط المستقيم إن عملت عمل خير فستذهب إلى المكان الذي عملت فيه عمل الخير وان عملت عمل السوء ستذهب إلى المكان الأخر وفي نهاية الامر كم ستعمر انت ١٠٠ سنة، خمسين سنة، ستين سنة، سبعين سنة، المهم هو ماذا قدمت لآخرتك من حسنى، من اعمال جليلة من اعمال نظيفة من وعي للناس من تصفية للقلوب وليس إيغاراً للصدور واثارة العصبية واثارة النعرات المناطقية والقروية والمذهبية نحن امة مسلمة تؤمن بكتاب الله وسنة الرسول عليه افضل الصلاة والسلام هذا مرجعنا يجب ان نكون امة واحدة لا يفرقنا مفرق عوارض الدنيا تعالج وتصلح عندما توجد قلوب صادقة من الحاكم والمحكوم من العلماء والامراء.. فاذا صلحوا صلحت الامة واذا خربوا خربت الامة وهنا ياتي دور الوعي والارشاد.. كيف نصلح هذه الامة، وكيف اذهب إلى المنبر واخطب امام ستمائة مصل او الف مصل وكيف احبب اليهم الإسلام واعمق فيهم المحبة والاخاء والوحدة، وحدة الصف، فما أجمل اللوحة التي شكلت اول امس عندما عكست دور اولئك اليمنيين الذين ذهبوا لنشر الدعوة الاسلامية إلى جنوب شرق اسيا ذهبوا لينشروا الدعوة الاسلامية لا لينشروا الارهاب والتعصب وإخافة الناس، اذا لم تسلموا فهذا السيف مسلط على رقابكم بل نشروا رسالة الاسلام بالموعظة الحسنة وبالكلمة الطيبة وأسلم على ايدي اولئك الرسل الأفاضل من رجالات اليمن وعلى وجه الخصوص من أبناء حضرموت أكثر من ٢٥٠ مليون لم يذهبوا حاملين سيوفهم أو رماحهم ولكنهم حملوا دعوة الاسلام.. اشهد ان لا اله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله لم يحملوا راية الارهاب.. وكذلك ذهبوا إلى افريقيا واسلم العديد من البشر على ايدي هؤلاء اليمانيين الأبطال الذين حببوا الاسلام في قلوب الأمة.. فنحن الأن احوج لمثل هؤلاء في وطننا لكي يقلع بعض الناس عن الكراهية وعن الحقد وعن النفاق وعن النميمة.. الاسلام عقيدة في نفسك وفي ضميرك وعليك كمسلم أن تقدم الخير وتتجنب الشر.. ان تسلم الناس من اذاك وهذا ما ينبغي على كل خطيب وإن شاء الله تكونوا علماء اجلاء والتعليم موجود والفرص أمامكم والمعاهد مفتوحة والمدارس مفتوحة لتلقي العلم.. الايمان يمان والحكمة يمانية.. ليس بغريب ان تكون هذه الكوكبة ممن يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر.. أينما وجدتم قولوا الحق ولو على انفسكم.. عندما ترون منكرا لكن لا تتصنع المنكر وتتحدث عنه بمجرد سماع خبر.. ولاينبغي ان نتقوقع في غرف مغلقة وبين اربعة جدران الحركة فيها البركة، عليك ان تتحرك وتتحرى المعلومات وتتقصى المعلومات.. هل من ينقل الخبر اليك صادق في مايقوله، هل ليس لديه غرض وليس له هدف وعلينا ان نتاكد من صحة قول هذا الانسان قبل ان نبني على كلامه موقفاً.. لأن كثيراً من الشباب يعتمدون على قالوا وقالوا.. كم أحدثوا من الزوابع خلال الستة الأشهر الأخيرة قالوا باننا سنعمل إصلاحات ونرفع سعر الديزل وكلام لم تقرره ولم يتخذ فيه قرار من الحكومة لكن الاصلاحات منظومة متكاملة نحن ممكن نمشي في إصلاحات لكن اولا نصلح مرتبات الموظفين ونصلح مسالة الجمارك والضرائب وإنهاء الازدواج الوظيفي وإنهاء الفساد، انهاء كثير من القضايا حتى ياتي ذلك في إطار منظومة متكاملة.

واضاف الأخ الرئيس أن الاسلام هو دين العزة والشجاعة والكرامة، دين القوة وليس دين الضعف، دين الإباء والشموخ، اتكلم بوضوح، نحن لم نرفع أسعار ولم نعمل شيئاً نحن نبحث كدولة مصلحة الوطن وليس مصلحة الحزب ولا مصلحة المؤسسة ولا الحكومة او الوزارة او الشخص ولكن مصلحة الوطن.. نحن نقود وطناً لا نقود حزبا ولا نقود مصلحة فردية ولكن نقود مصلحة الوطن اين تكمن.. إدارة الدولة والبشر ليست بالأمر السهل، ليست أي كلام هي إدارة لازم تكون ادارة مسئولة تعرف خصائص الشعب اليمني وتعرف طباعه وتعرف كيف تتخاطب معه وتعرف متى يكون الحزم ومتي يكون اللين.

وقال الأخ الرئيس: إنها لفرصة أن أتحدث مع الخطباء والمرشدين وانتم تختتمون اعمال هذه الدورة التدريبية في محافظة حضرموت وقد جئتم من كل أنحاء الوطن وستكونون رسل خير وخير رسل لنشر المحبة والمودة والوحدة الوطنية ونبذ الغلو والتعصب العنصري المقيت.. نحن امة واحدة، امة مسلمة واحدة.. مصيبة الشعوب في العالم الإسلامي التعصب الأعمى واختلاف العلماء، لو صلح العلماء سيصلح الحكام، لانك تجد أن هذا يخطب في واد وذاك يخطب في واد.. اقرا كل شيء وافهم واستوعب الشيء الذي يخدم الاسلام والمسلمين الذي يبعدنا عن التعصب لا تاخذ منه رواية واحدة وتقف عندها.

وتمنى الأخ الرئيس للدورة التوفيق معبرا عن شكره للوزارة الأوقاف والإرشاد ممثلة بالأخ الوزير حمود عباد والوكلاء والمسئولين وايضا استضافة الأخ محافظ محافظة حضرموت ورعايته لهذه الدورة و«بالتوفيق والنجاح وكل عام وانتم بخير ووطننا في خير وأمن واستقرار وطمانينة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وكان الأخ حمود عباد وزير الأوقاف والإرشاد قد القى كلمة أشاد في مستهلها بالاهتمام الكبير الذي يوليه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لجانب الدعوة والارشاد.. مشيرا إلى ابعاد ودلالات انعقاد هذه الدورة في مدينة المكلا، مكلا الإيمان ومرسى الدعوة الايمانية اليمانية بالتزامن مع احتضانها احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الخامس عشر لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.

وقال: إن حرص فخامة الأخ الرئيس على الالتقاء بالمشاركين في هذه الدورة من حملة رسالة الوعظ والإرشاد يجسد القدوة الحسنة للقائد الحريص على تلمس أحوال شعبه وترسيخ مبادئ وقيم الدين الاسلامي الحنيف.. موضحا أن هذه الدورة شارك فيها خطباء ومرشدون من مختلف مديريات محافظات الجمهورية وتلقوا خلالها محاضرات تناولت آفاق تعزيز دورهم الارشادي والوعظي والتاكيد على أهمية تحصين الشباب ضد الأفكار المتطرفة ومحاربة السلبيات وتجسيد قيم التسامح والحفاظ على الوحدة الوطنية وترسيخ معانيها في كل القلوب.

واكد الأخ وزير الأوقاف والإرشاد على أهمية رسالة المنبر كونها رسالة وحدوية، تبشر ولاتنفر، تعين ولاتهين، تجمع ولا تفرق وذلك باعتبار المنبر منبراً للإسلام ومنبراً لولي الامر لماله من رمزية شرعية إيمانية في قيادة الامة وفي حماية الدين والوطن.

واشار إلى أهمية ان يواكب الوعاظ والمرشدون المتغيرات من حولهم وما يشهده العالم من تحولات هائلة في مجال العلم وتقنية الاتصالات وما يترتب على ذلك من متغيرات يتوجب على المنابر الانطلاق من رؤية موحدة بما يكفل الحفاظ على وحدة الوطن واستقراره وعكس القيم العظيمة للاسلام التي كفلت حق الفرد والمجتمع وسبقت بذلك كافة التشريعات والقوانين الوضعية في مجال حماية حقوق الانسان واحترامها.

حضر اللقاء الأخوة عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وعبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت وعدد من المسئولين.

رئيس الجمهورية يهنئ العاهل الأردني والرئيس الارجنتيني

■،، صنعاء/ سبأ/..

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية بمناسبة احتفالات الشعب الاردني الشقيق بعيد الاستقلال.

كما بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس نيستور كرتشنير رئيس جمهورية الارجنتين بمناسبة احتفالات بلاده بالعيد الوطني.

..ويتلقى برقيتي تهنئة من جويلي وسلطان البهرة

كما تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقيتي تهنئة بمناسبة العيد الوطني الخامس عشر لاعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية من الدكتور احمد احمد جويلي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والاخ محمد برهان الدين سلطان البهره.

نائب رئيس الجمهورية يتلقى عددا من برقيات التهنئة

صنعاء /سبأ/

تلقى الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقيات تهان بمناسبة العيد الوطني الخامس عشر لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية ، من كل من الاخوة علي عثمان طه النائب الأول لرئيس جمهورية السودان وسلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد قائد قوات دفاع البحرين ، وفهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان ، ومحمد رضا عارف النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الايرانية ويوسف كلا نائب رئيس جمهورية اندونيسيا٠ عبرت جميعها عن اصدق التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة ٠٠ والتمنيات لليمن المزيد من النجاحات على طريق النهوض والتطوير الشامل ، وللاخ نائبالرئيس موفور الصحة والسعادة٠

رئيس مجلس النواب يعزي في وفاة الشيخ جرعون

صنعاء / سبا /

■ بعث الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب برقية عزاء ومواساة لوالد وأبناء وكافة آل جرعون في وفاة المغفور له باذن الله الشيخ أحمد حسين علي جرعون أعرب فيها عن أحر التعازي والمواساة ، متمنيا للفقيد الرحمة والمغفرة ولكافة أسرته الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

برقيات تهان لرئيس الوزراء

صنعاء/سبأ/

تلقى الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء عددا من برقيات التهاني بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الوطني الخامس عشر لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية ٠٠ من الدكتور احمد محمود نظيف رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية والاخ محمد الغنوشي الوزير الأول للجمهورية التونسية والاخ نجيب ميقاتي رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اللبنانية والاخ احمد اويحيى رئيس الوزراء بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية والاخ عبدالله احمد بدوي رئيس الوزراء الماليزي٠ كما تلقى الأخ رئيس الوزراء برقيات تهان مماثلة من فخامة الرئيس بيسنتي فوكس كيسادا رئيس الولايات المتحدة المكسيكية والسيد توني بلير رئيس مجلس الوزراء البريطاني والسيد كوستاس كاراماتليس رئيس وزراء جمهورية اليونان والسيد جيري باروبيك رئيس وزراء الجمهورية التشيكية٠

وقد بعث الأخ رئيس الوزراء برقيات شكر جوابية ردا على هذه التهاني٠

أبو أصيل وادريس والرويشد يحيون حفلاً فنياً ساهراً

■،، المكلا/ سبأ/..

أحيا الفنانون الدكتور أبوبكر سالم بالفقيه والدكتور عبدالرب ادريس وعبدالله الرويشد مساء أمس بساحة العروض بمدينة المكلا محافظة حضرموت حفلاً فنياً ساهراً احتفاءً بالعيد الوطني الخامس عشر لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.

وقد قدم الفنانون أبو أصيل وادريس والرويشد مجموعة من روائعهم الفنية والتي تضمنت عددا من الأغاني اليمنية التي اشتهروا بها ونالت استحسان الحاضرين.

وفي الحفل قدم الدكتور عبدالرب ادريس مفاجئة لجمهوره الفني باشراكه لابنه عادل عبدالرب في اداء أغنية «تعبنا والتعب راح».

الحفل الذي استمر قرابة الخمس الساعات وانتهى في الساعات الأولى من فجر اليوم حضره الآلاف من المواطنين من جميع محافظات الجمهورية ومن أبناء الجاليات اليمنية القادمين من دول المهجر.. وتم بثه مباشرة على الهواء من الفضائية اليمنية.

ورشة العمل الخاصة بتحديد منهجيات توثيق التراث الثقافي تختتم اليوم

□،صنعاء/سبأ

تختتم اليوم ورشة العمل الخاصة بتحديد منهجيات توثيق التراث الثقافي اليمني والتي ينظمها مشروع الاستراتيجية الوطنية للثقافة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة اليونسكو بمشاركة اكثر مائة من ممثلي الجهات الرسمية المعنية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المهتمة والخبراء والمختصين.

وتهدف الورشة التي تستمر حتى الخامس والعشرين من شهر مايو الحالي إلى البحث عن منهجيات علمية لجمع وتوثيق التراث الثقافي اليمني بشقيه المادي والشفهي ، وبما يكفل توثيق أصول التراث الثقافي في اليمن.

وفي الحفل الذي اقيم بمناسبة افتتاح أعمال الورشة أكد الأخ هشام علي بن علي وكيل وزارة الثقافة أن حماية التراث الثقافي اليمني تنطلق من أهداف إنسانية كما ينطلق من الحرص على ان اليمن يمثل مخزنا هائلا لهذا التراث.

معبرا عن شكره للصندوق الاجتماعي للتنمية الذي جعل التراث الثقافي والتنمية الثقافية واحدا من أهم انشغالاته .

كما عبر عن شكره للمنظمات الدولية والدول المانحة المساهمة بفاعليه في دعم مشاريع الحفاظ على التراث بشقيه الشفهي والمادي.

وقال: إننا نعتقد بان هذا التضافر في الجهود يؤكد أن التراث الثقافي يحمل أبعادا وطنية وقومية وانسانية وان التعاون في حقل التراث وتبادل الخبرات والتجارب يعد مناسبة رائعة لتاكيد قيم الحوار بين الثقافات والتعاون بين الشعوب.

مشددا على أهمية هذه الورشة التي قال انها تدفع باتجاه حفظ تراثنا الذي هو حارس هويتنا الوطنية ومصدر رؤيتنا للذات وللعالم.

من جهتها أكدت السيدة فلافيا فانسيري الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي لدى اليمن ان التراث الثقافي اليمني ليس مهماً لليمن فقط بل للمجتمع الانساني ، حيث تزداد أهميته لكونه جزءاً من التراث العربي الغني الذي يحتاج إلى حماية.

واعتبرت المسئولة الدولية ان الحفاظ على التراث الثقافي هو حفاظ على الهوية في مواجهة العولمة.

وقالت أن أهم مكونات الاستراتيجية الوطنية للثقافة والتنمية الثقافية هو ذلك المتعلق بإجراء مسح ميداني لمعرفة أصول التراث الثقافي اليمني ، ومن ثم المضي قدماً في حمايتها والحفاظ عليها.

وشددت فانسيري على أهمية الربط بين الحفاظ على التراث الثقافي والحرص على استدامة أصول هذا التراث وبين الاستخدام الاقتصادي لهذه الأصول بما يعود بالفائدة للمجتمع ويجعل المجتمعات المحلية اكثر حماسا لحمايتها والحفاظ عليها.

وأكدت الممثلة المقيمة لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي على أهمية الحفاظ على التراث الشفهي الذي قالت انه يعد غنيا جدا ومهما للهوية الثقافية في اليمن.

كما أكدت على إسهامات المراة اليمنية في التراث الثقافي وخصوصا في مجال الشعر والغناء والحرف اليدوية داعية إلى تأكيد البعد الاقتصادي لهذا التراث بما يحقق إدماج المرأة في المكون الاقتصادي.

وتحدثت في الافتتاح السيدة انا باوليني من منظمة اليونسكو والتي أشادت بالتراث الثقافي والحضاري لليمن عبر التاريخ وأشادت بإسهام اليمنيين في بناء الحضارة الانسانية من خلال تاسيسهم لممالك وحضارات امتد نفوذها وتاثيرها إلى أفريقيا.

وقالت باوليني ان هناك حاجة ماسة لان تبذل المزيد من الجهود للحفاظ على التراث الثقافي لليمن بشقيه المادي والشفهي.

مشيرة إلى إسهامات اليونسكو في الحفاظ على التراث الثقافي لليمن ممثلا في مدينة صنعاء القديمة ومدينة زبيد القديمة ومدينة شبام حضرموت ، ودار المخطوطات وكذا من خلال المشروع الجاري تنفيذه من أجل الحفاظ على المخطوطات وصيانة القصور التاريخية في مدينة تريم بحضرموت.

وتمثل هذه الورشة أولى أنشطة وبرامج الاستراتيجية الوطنية للثقافة والتنمية الثقافية التي اعتمدت رسميا قبل نحو شهرين.

وسيقف المشاركون في الورشة أمام ستة عشر ورقة وبحثا تشخص واقع التراث الثقافي بأصوله وأنواعه المختلفة وتقدم مقترحات بشان المنهجيات والمعايير التي يتعين اعتمادها من أجل الشروع في تسجيل وتوثيق التراث الثقافي لليمن.

حضر افتتاح الورشة عدد من المسئولين في الجهات ذات العلاقة وعدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية العربية والإسلامية والأجنبية المعتمدين لدى اليمن.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير: جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٠٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢١٥٢٨-٣٢١٥٣٣ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١